

أعمال عشرة يجري ثوابها للعبد بعد موته الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله المحمود على كل حال الموصوف بصفات الكمال والجلال. له الحمد في الاولى والآخرة. واليه الرجعى والمال. وشاهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى الصحب والآل اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. اتقوا الله تعالى.

وراقبواهم سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ثم اعلموا رحمة الله - 00:00:25

ان من عظيم نعمة الله على عباده المؤمنين ان هيا لهم ابوابا من الخير والاحسان عديدة يقوم بها العبد الموفق في هذه الحياة.

ويجري ثوابها عليه بعد الممات فاهل القبور في قبورهم مرتهنون؟ وعن الاعمال منقطعون. وعلى ما قدموا - 00:00:55

وفي حياتهم محاسبون مجازيون بينما هذا الموفق في قبره الحسن عليه متواالية. والأجور والأفضال عليه متتالية. ينتقل من دار العمل ولا ينقطع عنه التواب. تزداد درجاته وتتنامي حسناته تتضاعف اجره وهو في قبره. فما اكرمهها من حال وما اجمله واطيبه مما

- 00:01:28

عباد الله وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امورا سبعة يجري ثوابها على الانسان في قبره بعد ما يموت وذلك فيما رواه البزار في
مسنده. بإسناد حسن من حديث انس بن مالك رضي الله عنه - 00:02:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما او اجرى نهرا او حفر بئرا او غرس
نحلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا - 00:02:36

يستغفر له بعد موته وتأمل اخي المسلم مليا هذه الاعمال. واحرص على ان يكون لك منها حظ ونصيب. ما انت في دار الامهال وبادر
اليها اشد المبادرة قبل ان تنقضي الاعمار - 00:03:06

وتتفرم الاجال واليك بعض البيان والايضاح لها. اما اولا تعليم العلم والمراد بالعلم هنا العلم النافع الذي يبصر الناس بدينهم ويعرفهم
بربهم ومعبودهم ويهديهم الى صراطه المستقيم. العلم الذي يعرف به الهدى من الضلال. والحق من الباطل - 00:03:30

الحال من الحرام. وهنا عباد الله يتبيّن عظيم فضل العلماء الناصحين. والدعاة مخلصين الذين هم في الحقيقة سراج العباد ومنار
البلاد وققام الامة ابشع الحكمة حياتهم غنية وموتهم مصيبة. فهم يعلمون الجاهم - 00:04:03

الغافل ويرشدون الضال. لا يتوقع لهم بائقة. ولا يخاف منهم غائلا وعندما يموت الواحد منهم تبقى علومه بين الناس موروثة
ومؤلفاته واقواله وبينهم متداولة منها يفيدون وعنها يأخذون وهو في قبره تتواتي على - 00:04:33

الاجر ويتتابع عليه التواب. وقد يداوون يموت عالم ويبيّن كتابه بينما الآن حتى صوت عالي يبقى مسجلا في
الأشرطة المشتملة على دروسه العلمية ومحاضراتهن النافعة وخطبه المفيدة ينتفع بها اجيال لم يعاصروه ولم يكتب لهم لقائه -
00:05:03

ومن يساهم ومن يساهم في طباعة الكتب النافعة ونشر المؤلفات المفيدة وتوزيع اشرطة علمية والدعوية فله حظ وافر من ذلك
الاجر ان شاء الله. ثانيا اجراء النهر والمراد سقف جداول الماء من العيون والانهار لكي تصل المياه الى اماكن - 00:05:40

الناس ومزارعهم فيرتوي الناس وتسقى الزروع وتشرب الماشية وكم في مثل بهذا العمل الجليل من الاحسان الى الناس والتنفيس
عنهم بتيسير حصول الماء به تكون الحياة بل هو اهم مقوماتها ويتحقق بهذا مد الماء عبر الانشيد - 00:06:10

الى اماكن الناس ومواطن حاجاتهم ويتحقق بهذا ايضا. وضع برادات الماء في اماكن الناس ومواطن احتياجهم. ثالثا حفر الابار وهو

نظير ما سبق. وقد جاء السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق - 00:06:40

رد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يأكل الترى من العطش. فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش. مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له - 00:07:10

قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجر؟ فقال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه فكيف عباد الله؟ فكيف بمن حفر البئر؟ وتسرب في وجودها؟ حتى ارتوى - 00:07:41

منها خلق وانتفع بها كثيرون. رابعا غرس النخل ومن المعلوم ان النخل سيد الاشجار وافضلها وانفعها واكثرها عائدۃ على الناس. فمن غرس نخلا وسبنا للمسلمين فإن اجره يستمر كلما طعم من ثمره طاع وكلما انتفع - 00:08:01

اهله متتفع من انسان او حيوان. وهكذا الشأن عباد الله في غرس كل ما ينفع الناس من وانما خص هنا النخل بالذكر لفضلة وتميزه. خامسا بناء المساجد التي هي احب البقاع الى الله والتي اذن الله جل وعلا ان ترفع ويذكر فيها اسمه. واذا بني - 00:08:31

اقيمت فيه الصلاة وتلي فيه القرآن وذكر فيه الله ونشر فيه العلم اجتمع فيه المسلمون الى غير ذلك من المصالح العظيمة. ولبنيه ولبنيه اجر في ذلك كله وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى مسجدا - 00:09:01

يبيتني به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة. متفق عليه. سادسا تورث المصاحف وذلك يكون بطباعة المصاحف وشرائها ووقفها في دور العلم حتى يستفيد منها المسلمون. ولو اوقفها اجر عظيم. كلما - 00:09:31

فلا في ذلك المصاحف كلام. وكلما تدبر فيه متذمرون. وكلما عمل فيه عمل سابعا تربية الابناء وحسن تأديبهم والحرص على تنمية على التقوى والصلاح حتى يكونوا ابناء برة وولادا صالحين. فيدعون لابوיהם بالخير. ويسألون - 00:10:01

الله لهما الرحمة والمغفرة فان هذا مما ينفع به الميت في قبره عباد الله وقد ورد في المعنى المتقدم احاديث اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم منها ما رواه ابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان -

00:10:31

اما يلحق المؤمن من عمله وحسنته وحسنته بعد موته علما علمه ونشره وولادا صالح تركه ومصحفه ورثه او مسجدا بناه او بيتا ابن السبيل بناه او نهرا اجرها او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته - 00:11:01

تلحقه بعد موته وهو حديث حسن. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة - 00:11:31

جارية او علم ينفع به او ولد صالح يدعوه له. وقد فسر جماعة من اهل العلم الصدقة الجارية بانها الاوقاف. وهي ان يحبس الاصل وتسرب المنفعته. وجل الخصال متقدمة داخلة في الصدقة الجارية. وقوله في حديث ابي هريرة او بيتا لابن السبيل بناه - 00:11:51

فيه فضل بناء الدور ووقفها ليتسع بها المسلمون سواء ابن السبيل او طلاب العلم او الايتام او الارامل او الفقراء والمساكين. وكم في هذا من الخير والاحسان وقد تحصل لنا بما تقدم جملة من الاعمال المباركة اذا قام بها العبد في حياته جرى له - 00:12:21

بعد الممات نسأل الله الكريم بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان ييسر لنا ابواب البر والخير والاحسان. وان يهدينا سواء السبيل. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:12:51

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين تسلیما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. وان ما يجري وان ما يجري - 00:13:21

على المسلم ثوابها وهو في قبره بعد موته غير ما تقدم. الرباط في الشغور في سبيل الله لصد العداء وحراسة المسلمين. لما ثبت في صحيح مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله - 00:14:01

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من ايام شهر وقيامه. وان ما تجري عليه عمله الذي كان يعملا. واجري عليه رزقه وامن الفتان اي انه في قبره ينمو له عمله الى يوم القيمة. ويأمن باذن - 00:14:21

من فتنة القبر. عباد الله وعلى هذا فهناك اعمال عشرة اذا قام بها الانسان في حياته واعتنى بها اثناء حياته يجري له ثوابها وهو في قبره بعد بعد ما يموت - 00:14:51

وهي تعليم العلم النافع. واجراء الانهار وحفر البار وغرس النخيل والاشجار. وبناء تجد وتوريث المصاحف وتربيه الابناء حتى يكونوا صالحين داعين لوالديهم بالرحمة طيب وبناء الدور ووقفها على المحتاجين والصدقات الجارية والرباط في السقوف الثغور ونسأل - 00:15:11

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. واعلموا رعاكم الله ان الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامانى. وصلوا وسلموا رحمة الله على امام - 00:15:41

وسيد الاولين والاخرين محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:16:01

من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:16:21

تبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلى. وارضى الله عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم بالحسان الى يوم الدين - 00:16:41

وانا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين ثم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك المؤمنين. اللهم - 00:17:01

في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله - 00:17:31

وارزقه البطانة الصالحة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع نبيك صلى الله عليه وسلم واجعله رأفة ورحمة على عبادك المؤمنين اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكاهما انت ولها ومولاها. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وننحوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم - 00:18:19

انا نسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك - 00:18:39